



تستضيف إيران الأحد، مؤتمر الحوار الوطني لحل الأزمة السورية، تحت شعار "لا للعنف، نعم للديمقراطية"، بمشاركة ما قال إنها تيارات من المعارضة، وشخصيات تمثل الحكومة، في حين، سقط أكثر من 130 قتيلاً، السبت، بعمليات عسكرية تشنها القوات السورية الموالية للنظام، مع تواصل موجة العنف التي تعصف بالبلاد منذ 20 شهراً.

وقال وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالحي، خلال افتتاح أعمال مؤتمر الحوار الوطني السوري، إن المؤتمر بإمكانه أن يكون خطوة مهمة لعبور الأزمة في سوريا، طبقاً لوكالة أنباء "فارس".

وأوضح صالحي أن "إيجاد تفاهم بين المكونات السورية المختلفة من أبرز أهداف المؤتمر لوقف العنف".

وكشف وزير الخارجية الإيراني إن بلاده طرحت خطة مكونة من ست نقاط لحل الأزمة السورية، وتحضمن مقترنات المبعوث الأممي العربي السابق إلى سوريا، كوفي عنان، واجتماع جنيف، لافتاً إلى أن طهران قدمت هذه الخطة إلى وزراء خارجية مصر وروسيا، وتركيا، وال سعودية، وسوريا، والمبعوث المشترك لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، على ما أورد المصدر.

ويشار إلى أن الجمهورية الإسلامية من أقوى الداعمين لنظام الرئيس السوري، بشار الأسد، الذي يتصدى بحملة عسكرية لسحق تحركات مناهضة له، أوقعت أكثر من 30 ألف قتيل منذ مارس/ آذار من العام الماضي.

وعلى صعيد دبلوماسي، اكتسبت المعارضة السورية دعماً دولياً، السبت، بإعلان فرنسا بأن الكيان المعارض السوري الجديد، سيكون له سفير في باريس.

ويعتبر الإعلان الفرنسي دعماً قوياً للائتلاف، الذي يسعى إلى توحيد المعارضة ضد الحكومة السورية في إطار رؤية واحدة.

وميدانياً، أشار نشطاء سوريون إلى مقتل 136 شخصاً بعمليات عسكرية مختلفة لقوات الأسد ب أنحاء متفرقة من سوريا السبت، وفق "الجان التنسيق المحلي" المعارضة، التي تنظم وتوثق الأحداث في الداخل.

وتضاف حصيلة السبت إلى 122 قتيلاً لقوا مصرعهم بدوامة العنف يوم الجمعة.

ومن جانبيها، نقلت وسائل إعلام حكومية في دمشق أن "قواتنا المسلحة الباسلة واصلت ملاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة، وكبدها خسائر كبيرة، وقضت على العشرات من أفرادها".

ويتهم النظام السوري من يسميه بـ"جماعات إرهابية مسلحة"، في إشارة إلى مسلحي المعارضة، بالوقوف وراء العنف الدموي الناجم عن حملاتها العسكرية.

ويذكر أن CNN لا يمكنها التأكيد بشكل قاطع ومستقل عن أي من تلك التقارير نظراً لقيود صارمة يفرضها النظام السوري على وسائل الإعلام الغربية لتغطية الأحداث الجارية هناك.

المصادر: